

87 انتهاكاً للعشوائي على منصات التواصل الاجتماعي الشهر الماضي



الأحد 4 يونيو 2023 م

تعرض المحتوى الفلسطيني عبر منصات التواصل الاجتماعي إلى 87 انتهاكاً متنوعاً، خلال شهر مايو 2023 المنصرم، وفق التقرير الشهري الذي يصدره مركز صدى سوشال¹ ووووفق التقرير، فقد بلغت نسبة الانتهاكات عبر ميتسا (فيسبوك+ إنستغرام) 82% من مجمل الانتهاكات بواقع 64 انتهاكاً على فيسبوك، و 8 على إنستغرام، أما توتير فوتفى المركز أكثر من 11 انتهاكاً، وانتهاكين لكل من يوتوب وتلغرام وتيك توك² ومن ضمن الانتهاكات بحق المحتوى الفلسطيني حذف صفحة ساحات، وصفحة وكالة صفا الاخبارية عن منصة فيسبوك، وحذف أغنية "يا طير الطاير" و"أنا دمي فلسطيني" للفنان محمد عساف من منصة سوبتفاي³ وترى الصحفيون والمؤسسات الاعلامية الفلسطينية المرتبة الاولى بالاستهداف حيث بلغت نسبة استهدافهم 70% من مجمل الانتهاكات⁴ وتتنوع الانتهاكات، حيث كانت نسبة الحذف الكامل للحسابات والصفحات بنسبة 70% من مجمل الانتهاكات، فيما واجه 30% من الصفحات التي تعرضت للانتهاك لقيود على الوصول والنشر والإعلانات الممولة والبيت العباشر⁵ واستطاع صدى سوشال خلال الشهر الماضي استعادة عدد من الصفحات والحسابات على منصتي فيسبوك وتيك توك⁶ وفي جانب آخر، رصد مركز صدى سوشال للحقوق الرقمية أكثر من 85 تغريدة تدريضية ضد الأسير الفلسطيني المريض وليد دقة عبر توتير، احتوت على عبارات كراهية مثل "دعوه يتعفن بالسجن، ألمني أن يموت وهو يتآلم"⁷ وتأتي هذه التغريدات في سياق تحريض متواصل تمارسه الحكومة الإسرائيلية والمستوطنون والجيش تجاه الفلسطينيين عبر منصات التواصل الاجتماعي، في ظل ازدواجية معايير تمارسها هذه المنصات وتفرد الساحة لاستمرار مثل هذا الخطاب تجاه الفلسطيني⁸